مجلة الخدمة الاجتماعية

فعالية برنامج للتدخل المهني القائم على نموذج التركيز على المهام في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

The effectiveness of a professional intervention program based on Task-Centered Model in developing social values among university youth

إعداد

د. ياسمين أيمن محمد علي

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

الملخص:

يعد الطلبة، وبخاصة طلبة الجامعات، من أهم قطاعات الشباب التي توليها الدولة مزيداً من الرعاية والاهتمام بتنمية اتجاهاتهم وقيمهم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وتركز جهود القائمين على العلوم الاجتماعية والإنسانية عادة على غرس القيم الأخلاقية والتربوية الراسخة كوسيلة لمواجهة الغزو الثقافي ومواجهة الإغراءات الهدامة، وتسعى الدراسة إلى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي والمتمثلة في(التعاون والمشاركة ، الاحترام، الصدق، مساعدة الآخرين، الصداقة، تحمل المسئولية)، تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية باستخدام تصميم التجربة القبلية البعدية لمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) مفردة، باستخدام مقياس القيم الاجتماعية للمراهقين والشباب إعداد/ عبدالوهاب وعيسى (٢٠١٤)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاجتماعية، حيث أن قيمة (ت) في القياس القبلي للمجموعة التجريبية بلغت(١.٩٢) بانحراف معياري (٠.١٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية (٢.٨٩) بانحراف معياري (٠.٢١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: نموذج التركيز على المهام، القيم الاجتماعية، الشباب الجامعي.

Abstract:

Students, especially university students, are considered one of the most important sectors of youth to which the state gives greater care and attention to developing their religious, moral and social attitudes and values. The efforts of those in charge of the social and human sciences usually focus on instilling solid moral and educational values as a means of confronting cultural invasion and countering destructive temptations, The study seeks to develop social values among university youth, which are (cooperation and participation, respect, honesty, helping others, friendship, taking responsibility). This study belongs to the type of experimental studies using a pre-post experimental design for two groups, one experimental and the other a control group. 20) Single, using the Social Values Scale for Adolescents and Youth, prepared by Abdel-Wahab and Issa (2014), The study found that there were statistically significant differences at a level of significance (0.01) between the averages of the pre- and post-measurements of the experimental group cases on the social values scale, as the value of (t) in the pre-measurement of the experimental group amounted to (1.92) with a standard deviation of (0.16), while the average reached The calculation for the post-measurement for the experimental group is (2.89) with a standard

deviation of (0.21), which indicates that there are differences between the two measurements in favor of the post-measurement.
Keywords: Task-Centered Model, social values, university youth.

مدخل لمشكلة الدراسة:

إن العنصر البشري هو الركيزة الأساسية لنجاح المؤسسات والمنظمات وتحقيق أهدافها، لذا لابد من الاهتمام به والعمل على استغلاله بشكل أكثر فاعلية (Abo El wafa, & Abd El Azeem, 2023, p.59). والتنمية قضية تتحقق من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة والتي يمكن توفيرها في المستقبل؛ فالإنسان ليس وسيلة للتنمية بل غاية وهدف للتنمية؛ فالإنسان هو صانع التنمية والمستفيد منها والمشارك في اتخاذ قراراتها. (Michael & Eloper, 2012, p.136).

ويعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي من جانب وأيضا الدفاع عن المجتمع وحمايته من جانب أخر (صالح، ٢٠١٤، ص ٤٩)

بلغ عدد الشباب في عالمنا اليوم أكثر من ملياري شاب من إجمالي سكان العالم أي ثلث البشرية (United Nations,٢٠١٩)، بينما بلغ عدد الشباب في مصر حسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام (٢٠٢٣)، نحو ٢٠ مليوناً، يمثلون ٢١.٣% من إجمالي السكان في الفئة العمرية ١٨–٢٩ عاماً (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣)

وبالتالي تتحدد قوة الدولة بقوة شبابها، فمن خلال الشباب تتقدم الدولة وتحقق أهدافها، ومن هنا تولي المجتمعات الشباب اهتماماً خاصاً، وتقدم لهم خدمات شاملة من خلال مؤسسات متعددة لتلبية احتياجاتهم ومعالجة مشاكلهم، وتحتاج هذه الفئة العمرية إلى معاملة خاصة من منظور تنمية المجتمع لضمان تقدمها الاجتماعي والاقتصادي (علي، ٢٠٠٨، ص ٢٥٩)، حيث أوضحت دراسة لاريس(٢٠١٥) أن الشباب هم الفئة الأهم في المجتمع ويعتبرون من أهم مصادر التغيير والبناء داخل المجتمعات، وهم الفئة الأكثر نشاطاً وحيوية في التعامل مع القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تواجهها المجتمعات.

وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة علي (٢٠٢٢) ودراسة عفيفي ومعوض(Afifi & Moawad 2024) أهمية الشباب كمصدر رئيسي لنهضة الأمة ودرعها الواقي الذي تعتمد عليه للدفاع عن كيانها وتحقيق أهدافها، والشباب هم أهم مصادر التغيير في المجتمع لأنهم أكثر مصادر المجتمع إيجابية لكل ما هو جديد من تكنولوجيا واستخداماتها، وهم الأكثر انخراطاً في تحقيق أهداف المجتمع، فهم يدركون مستقبل الوطن وهم الطاقة الإبداعية التي تدفع مجتمع الحاضر والمستقبل إلى التقدم، لذا يجب وضع الشباب على

رأس الأولويات، وقد اهتمت أغلب الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بأهمية دراسة أوضاع الشباب الجامعي واتجاهاتهم ودورهم في المجتمع (Ibrahim & Hammad, 2022, p.276) ، ويعتبر الشباب الجامعي هو الثروة البشرية القادرة على مواجهة التحديات في الحاضر والمستقبل وكذلك هم قادرون على تغيير وتحديث المجتمع في ظل الظروف التي يعيشونها، وللشباب الحق في حياة آمنة والحصول على كافة الخدمات في ظل التقدم التكنولوجي الذي يعيشه العالم في مجال الاتصالات وقدرة الأنظمة والدول على التأثير الفكري والثقافي على الشباب.(عبد الرحيم، ٢٠١٨، ص٤)، وتمثل الجامعة مصنع قيادات الدولة سياسياً وعلمياً واقتصادياً وثقافياً، غير أنها تحافظ على هوية الدولة وثقافتها في ظل مستجدات العصر الحديثة(محمد، ٢٠١٦، ص ١٩)، وخدمة المجتمع هي الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل التكيف مع الحاجات والمشكلات المجتمعية المتزايدة والعمل على إحداث التنمية الشاملة(عزب، ٢٠١١، ص ٢١)، ولا يقتصر دور المؤسسات التعليمية والجامعات على التدريس، بل إنها تقدم أنشطة لتشكيل الشخصية، وتؤهل مواطنين صالحين يستوعبون ثقافة المجتمع (Mohamed, 2024, p.40)، حيث أشادت دراسة أمين (2024) Ameen أن الجامعات كجهات حكومية تقدم خدماتها للشباب الجامعي من خلال هيئات رعاية الشباب الجامعي والتي تعنى بتقديم أنشطة مختلفة (اجتماعية، ثقافية، رياضية، فنية، وعلمية) لتلبية احتياجاتهم ومعالجة مشاكلهم، وبلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي ٣.٥ مليون طالب ٥١% ذكورًا ، ٤٩% إناثًا، وبلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين في الجامعات الحكومية والأزهرية ٢.٤ مليون طالب مقابل ٢٢٨.٩ ألف طالب في الجامعات الخاصة. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣)، ولقد تزايد الاهتمام بالشباب الجامعي وبكيفية إعداد كفاءات متخصصة تضطلع بمهام التنمية ودعم اتجاهاتها، فمخرجات التعليم الجامعي هي في ذات الوقت مدخلات لسوق العمل، حيث أن من أهم مهام الجامعة إعداد مواطناً نشطاً مدركاً لواجباته ومسئولياته، ويعتبر مجتمع الجامعة بمثابة البيئة الملائمة والحاضن النشط لتنمية قيم الانتماء والولاء للشباب الجامعي من خلال ما يوفره للطلاب من ثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم التحديث والعدالة والمساواة والاطلاع على تجارب الأمم لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع (مكروم، ٢٠٠٤، ص ١٣٠٥).

وانطلاقاً من الأهمية البالغة لمرحلة التعليم الجامعي باعتبار مخرجاتها غاية التنمية ووسيلتها معا أصبح من الضروري إيلاء أهمية إلى بلورة وتطوير شخصية متكاملة للطالب الجامعي، بحيث تتمتع بوجود مستويات ملائمة ومعتدلة من الأفكار والمعتقدات العقلانية والقيمية، والصحة النفسية، لكي يتسنى لها القيام بأدوارها المجتمعية بثقة واقتدار لمواكبة مستجدات العصر وتحديات(رجب، ٢٠٢٣، ص٣٣٠)، حيث أكدت

الهيئة الوطنية للاعتماد والتقويم الأكاديمي أن هناك "خصائص" يجب أن تتوافر في الطالب وأن تسعى مؤسسات التعليم العالي "الجامعات" إلى تحقيق هذه الخصائص مثل القدرة على تطبيق هذه المعرفة بذكاء، وكذلك القدرة على العمل بشكل فردي أو تعاوني في أنشطة جماعية بشكل فعال، والقدرة على التصرف بمسؤولية والمبادرة في تحقيق الأهداف الذاتية والاجتماعية والقدرة على التواصل بشكل فعال شفهياً وكتابياً، والقدرة على الاستخدام الفعال لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المستخدمة بشكل شائع، والقدرة على التصرف بطرق تتفق مع القيم والمعتقدات الإسلامية والتي تعكس الإخلاص والمسؤولية والالتزام بالقيم الاجتماعية الايجابية، والقدرة على التصرف بشكل موثوق ومسؤول في المواقف الشخصية والمهنية. (Abdelghani & Hassanien, 2020, p.63) ، بينما أشارت دراسة إبراهيم (٢٠٢١) إلى أهمية الانتماء الثقافي والقيمي للمجتمع ككل بما يساعد على تهيئة الشباب الجامعي لحياة أفضل في المجتمع كوسيلة لدعم التماسك الاجتماعي مما ينعكس على مستوى تحملهم للمسئولية الاجتماعية، حيث أوضحت دراسة موسى (2023)Mousa أن مرحلة الشباب من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي المرحلة التي تشكل الأساس لبناء شخصية الإنسان حيث تتضح المواهب والقدرات، وتكتسب القيم والاتجاهات، وتتشكل أنماط السلوك السليمة.

ويعيش عالمنا اليوم تغيراً معرفياً وقيمياً غير مسبوق بفعل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية نتيجة التحولات الداخلية والخارجية العالمية في منظومة القيم والأساليب والسلوكيات، حيث أصبح الإنسان يعيش حالة من عدم الرضا واللاشعور بواقعه، ومع تطور الحضارة وتعقد العلاقات بصورة كبيرة، يزداد اغتراب الإنسان وتتعدد أسبابه ومظاهره، لذا اهتمت كثير من الدراسات الاجتماعية والنفسية بذلك، وهذا أمر يتطلب إعداد أجيال محصنة بالعلم والقيم، ولديها القدرة على مواجهة التحديات والتغيرات المجتمعية، وقابلة للتعامل مع هذه المتغيرات والظروف بكفاءة ونجاح(عمار، ٢٠١٨ ص١٢٢)، حيث أوضحت دراسة ابراهيم (2024) Ibrahim أن الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص يتأثرون بشكل كبير بالتحولات التي يمر بها المجتمع على المستويين العالمي والمحلي، كما توصلت دراسة كل من بارفين (2016) Parveen ودراسة إدجاه وآخرون (2020) Edjah & et al أن الحياة الجامعية مرحلة انتقالية يتعرض فيها الطالب للعديد من التحولات النفسية الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، كما أوضحت دراسة نايك وأهيراو(2018)Naik & Ahirrao أن العولمة لها تأثيراً كبيراً على القيم الأخلاقية والعلاقات الاجتماعية للشباب.

ويمر المجتمع المصري بمرحلة من التغيير الاجتماعي خاصة بعد ثورات الربيع العربي وما تلاها من تداعيات وأحداث، تعد من أكثر فترات التغيير الاجتماعي قوة وسرعة، لما لها من العديد من التداعيات على النسيج الوطني والبناء الاجتماعي، فوحدتنا الاجتماعية والوطنية بحاجة إلى غرس القيم الاجتماعية والثقافية والسياسية، ومن حق الجميع التمتع بخصوصياته الفكرية والاجتماعية بما لا يضر بغيره، وتقبل الآخر المختلف فكرياً ودينياً، وعدم تهميشه ونبذ التعصب بكافة أشكاله (علي، ٢٠١٥ ، ص ١)، حيث أوضحت دراسة الراجحي (٢٠٢٢) أن أحد أسباب التطرف لدى بعض الشباب هو ضعف التنشئة الفكرية وكذلك غلبة بعض القيم الخارجة عن مجتمعنا المصري الأصيل واستدراج قيم دخيلة جديدة وتمريرها عبر قنوات غير شرعية تدعو إلى التصلب والجمود الفكري والتعصب والكراهية، كما أوضحت دراسة أوزليم وجوليك (2012) Ozlem, Doygun a, & Gulec يواجه الشباب الجامعيون كغيرهم من شرائح المجتمع العديد من المشكلات المتداخلة سواء الذاتية أو البيئية، والتي تمثلت في مشاكل السكن والتغذية والبطالة والقلق من المستقبل والمشاكل المتعلقة بالتعليم، كما أوضحت دراسة الفرماوي(٢٠١٥) أن النظام التعليمي العالمي الجديد تعرض للكثير من التحولات والتغيرات السريعة فكان لزاماً على كافة المهن المشاركة في العملية التعليمية أن تسعى إلى تطوير وإصلاح ذاتها، بما يستجيب ويتكيف مع تأثيرات هذا النظام، سواء على المستوى الإيجابي أو السلبي.

وبالتالي يعد الطلبة، وبخاصة طلبة الجامعات، من أهم قطاعات الشباب التي توليها الدولة مزيداً من الرعاية والاهتمام بتنمية اتجاهاتهم وقيمهم الدينية والأخلاقية والاجتماعية (Abd El-Samee & Mohamed, 2020, p.172)، حيث أوصت دراسة أحمد وإحسان (2024) Ahmed, & Ehsanأن التنمية المستدامة الحالية تدعم جهود الاستثمار في برامج التعليم والتدريب، وتعزيز القيم الثقافية الإيجابية مما يساعد على تنفيذ رؤى التنمية المستدامة، وتركز جهود القائمين على العلوم الاجتماعية والإنسانية عادة على غرس القيم الأخلاقية والتربوية الراسخة، ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في مختلف الأنشطة التي يمارسونها، والتأكيد على أن أعلى أنواع الاستثمار هو في الموارد البشرية للمجتمع، وتنميتها فكرياً، وترسيخ القيم الأخلاقية كوسيلة لمواجهة الغزو الثقافي ومواجهة الإغراءات الهدامة (توبرينات ومسعودي، ٢٠١٨، ص٢٠٨)، وأوصت دراسة جوردان (2023) Jordan إلى ضرورة السعي لتحقيق الاستثمار المجتمعي في الدفاع عن قضايا الرعاية الخاصة بالشباب، مثل برامج الصحة النفسية الموجهة لتحقيق المواطنة للشباب، بالإضافة إلى محاربة شعور الشباب بالاغتراب النفسي وتشويه قيمة المعرفة لديهم والظلم للذوق العام وكل معاني الحضارة والسلوك الإنساني السليم(نوفل،٢٠١٩، ص٥٠)، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية بحيث

تعكس طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا من خلال القيم، وهذا يؤكد على ضرورة المسؤولية المشتركة في تعميق وتنمية القيم لدى الشباب من خلال التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع، حتى لا تكرر المؤسسة أو الهيئة ما تقوم به المؤسسات الأخرى (محمود، ٢٠١٢، ص٦١٢).

تلعب القيم في حياة الإنسان دوراً مهماً وأساسياً، فهي من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاجتماعية والفكرية والفلسفية، وذلك لأنها تمس العلاقات الإنسانية بجميع صورها، فالقيم هي معايير وأهداف لابد أن نجدها في كل مجتمع سواء أكان متقدماً أم متأخراً (الخطيب، والزيادي، ٢٠٠١، ص٩٢)، كما أن الفرد لن يشعر بمعنى الحياة إذا لم يلتزم بالقيم، لأن القيم هي المحرك الفاعل في توجيه سلوك الفرد والجماعة في مختلف مجالات النشاط الإنساني، كما تعمل على تحقيق تكامل واتزان سلوك الإنسان، وتفضيله للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وكذلك علاقتها الوثيقة بشخصية الفرد، ويمكن اعتبارها اللب الذي يتحكم بأفعاله، وينظم تصرفاته أثناء عمليات التفاعل داخل المواقف المتعددة (علي، ٢٠١٥، ص ٥٦)، حيث أوضح أبو جادو (٢٠٠٤) أن اشتراك الفرد في علاقات اجتماعية له أهمية كبيرة في حياته حيث يسهم في إشباع حاجاته واهتماماته وميوله وفي تشكيل اتجاهاته وقيمه ومبادئه، كما أشارت دراسة كل من واسواس وجاسايميه Waswas & Gasaymeh (2017) أن من أهم وظائف الجامعة غرس الوعي والقيم والأخلاق والمبادئ في نفوس الطلاب وكذلك تنمية ثقافة المشاركة والحوار ونبذ التعصب الفكري ، والعمل على اكتشاف اعراض الانحراف مبكراً لدى الطلبة والتعامل معها ، كما أوضحت دراسة حسن(٢٠٢١) أن مستوى الفهم والإدراك والاهتمام والعمل التعاوني والمشاركة لدى الشباب الجامعي متوسطاً، كما أكدت على أهمية أن يمتلك الفرد القيم الإيجابية تجاه مجتمعه، كما أوضحت دراسة محمد Mohamed (2024). أن الطلاب الذين يتمتعون بقيم الانتماء والتضامن يقودون التغيرات الإيجابية لدى الآخرين.

فالقيم الاجتماعية هي منظومة الحياة حيث تؤثر في سلوكيات البشر وتحدد شكل العلاقات الإنسانية وأنماط التفاعل وهي صمام الأمان داخل التجمعات البشرية وتمثل القيم أدوات الضبط الاجتماعي ومحركات السلوك وتفرز آليات الاستقرار والتوازن في المجتمعات البشرية، وإذا تعرضت منظومة القيم الاجتماعية إلى تحولات غير مرغوبة أو انتابها نوع من الخلل نتيجة عوامل وظروف محددة تدهورت أحوال البشر وعم الفساد في الأرض وشعر الناس بفقدان التوازن وهي حالة يطلق عليها علماء الاجتماع اللامعيارية الأخلاقية (نور، ٢٠١٦، ص١٠٧)، والشباب الجامعي أصبح يعاني من تدنى في قيمهم الاجتماعية ووجود تضارب لديهم بين القيم والعادات والتقاليد الموجودة في بيئتهم وبين القيم الجديدة التي

يعتنقونها والتي قد لا تتوافق مع العادات والتقاليد المعروفة(Peach, 2017, p.88)، حيث أوضحت دراسة إبراهيم وحماد Ibrahim & Hammad(2022) بعض القيم الاجتماعية التي يجب أن يتحلى بها الشباب الجامعي مثل قيمة المشاركة الاجتماعية والتعاون وتنظيم الوقت ومساعدة الآخرين.

مساعدة الآخرين أحد القيم الاجتماعية الايجابية ويؤثر إيجابياً على الرضا عن الحياة وتقدير الفرد لذاته وصحته النفسية وإنجازه التعليمي والمهني كما يقلل من احتمالية الانخراط في سلوكيات مشكلة مثل التغيب عن المدرسة وتعاطي المخدرات (Ghoz & Radwan, 2022, p.92)، حيث أوضحت دراسة ماير وستوتزر .Meier & Stutzer(2008) ودراسة ويلسون Wilson (2000) أن مساعدة الآخرين تزيد من سعادة الناس، وهو ما يؤدي فقط إلى زيادة الرفاهية الذاتية، كما أكدت دراسة محمد (٢٠٢١) على أهمية العمل التطوعي ومساعدة الآخرين في تنمية الذات واكتساب خبرات جديدة وتنمية القيم الدينية والاجتماعية مثل قيمة الانتماء وقيمة الإيثار وقيمة التعاون والمشاركة، وكذلك أكدت دراسة يونس Younes (2021) على ضرورة مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الاجتماعية التي تسمح له بطلب الخدمة من الآخرين وكذلك مساعدتهم مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية لهم والدعم الذي يتلقاه من الآخرين.

ونظراً لما أحدثته التحديات التي يمر بها المجتمع وغيرها من عوامل التغير الثقافي من إعادة تشكيل الكثير من المعارف والمفاهيم عن الحياة وتصورات الإنسان عن ذاته وعن عالمه الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء، وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع وبخاصة الشباب التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي ضعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة والموجودة وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم مما سبب أزمة قيمية، حيث أكدت دراسة النصر (٢٠٠٨) أن الشباب بشكل عام ذكوراً أو إناثاً في مجتمعنا المصري يعاني كثيراً من غياب ثقافة الاختلاف، ومن ثم يفقد كثيراً من القيم الاجتماعية المرتبطة بثقافة الحوار مع الآخر والتعايش السلمي، كما أوضحت دراسة شمروخ وهمام Shamroukh & Hammam(2017) أن الشباب ذكوراً كانوا أو إناثاً يعانون من فراغ ثقافي وفكري يسمح بدخول الأفكار المتطرفة والسلوكيات السلبية التي قد تهدد استقرار أي دولة، لذا علينا أن نتجه نحو القيم الإيجابية التي تشكل أساس ثقافة السلام للارتقاء بفكر الشباب وحمايتهم من الأفكار الأخلاقية والعدائية.

ومن هنا كان لزاماً على المجتمع بكافة مؤسساته الاهتمام بتنمية القيم الاجتماعية للشباب، حيث أوضحت دراسة بادلي Badley (2005) ودراسة حمزة (٢٠١١) دور الجامعات والأنشطة الطلابية بها في

تعزيز قيم التوافق والحوار المساواة والإخاء والحرية والإنسانية، والفردية والعدالة والتعددية والعقلانية، والتسامح، وأكدت دراسة خضير (٢٠١١) على أن التعليم الجامعي له دوراً هاماً في صياغة وبلورة الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب وتأكيد مشاعر الولاء والانتماء نحو المجتمع من خلال غرس القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تدعم جهود التنمية المبذولة، وقد أكدت دراسة عبدالعال Abdelaal (2018) على ضرورة تنمية الأخلاق والقيم الاجتماعية الإيجابية ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتفعيل دور الجامعات في تقديم البرامج التي تساهم في زيادة ممارسة هذه الأخلاق والقيم، كما أكدت دراسة عمار (٢٠١٨) على أن الجامعات لديها ما يساعدها على تعزيز قيم الاجتماعية والتصدي لأوجه الخلل بها، كما أكدت دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) على ضرورة تعزيز الوازع الديني والأخلاقي وترسيخ الرقابة الذاتية داخل الشباب الجامعي.

وتهتم الخدمة الاجتماعية كمهنة اهتماماً كبيراً بالتنمية البشرية، وتركز على إحداث التغيرات الاجتماعية الضرورية في الأفراد والجماعات والمجتمعات، بهدف تحسين علاقاتهم مع الآخرين. كما تعتبر رعاية الشباب من المجالات التي تلعب فيها الخدمة الاجتماعية دوراً هاماً. ومن خلال الممارسة في مجال رعاية الشباب تسعى الخدمة الاجتماعية إلى دعم المنظومة الجامعية. ويسعى الأخصائيون الاجتماعيون، باعتبارهم جزءاً من المنظومة التعليمية، ويمتلكون المعلومات والمهارات، إلى تحقيق عدة أهداف، منها تعزيز الشعور بالانتماء لدى الشباب الجامعي وحمايتهم من الاستقطاب الفكري وتنمية القيم الاجتماعية لديهم (Omar & Elsayed, 2017, p.75)، حيث أكدت دراسة تاكاشيما وآخرون (Takashima, et al 2020) إلى دور الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الشباب على مواجهة مشاكلهم من خلال والعمل على إحداث تغييرات تؤدي إلى اكتساب المهارات والقيم الاجتماعية الإيجابية، حيث توصلت دراسة خواجة ومرسي (2021)Khawaga & Morsy أن إدارات رعاية الشباب الجامعي تسهم في تنمية قدرة الشباب الجامعي على العمل الجماعي التعاوني والطلاقة والمرونة والأصالة، كما أكدت دراسة رضوان (٢٠١٣) على أهمية دور الخدمة الاجتماعية مع الشباب مثل توعية الشباب بأخلاقيات التعامل وتعليم الشباب أدب الاختلاف وأدب الحوار وثقافة الاختلاف.

وخدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية يمكنها من خلال مداخل ونماذج علاجية متعددة لمساعدة هؤلاء الشباب ومنها نموذج التركيز على المهام. ويعتبر نموذج التركيز على المهام أحد نماذج العلاج القصير في خدمة الفرد، وذلك بهدف التخفيف من المشكلات التي يعانيها الأفراد والأسر Reid). & Epstein ,1972, p.1)

ويمكن للنموذج التعامل مع أكثر من مشكلة وبذلك يوفر الوقت والجهد ويركز على الوقت الحاضر، ومن التكنيكات المستخدمة في هذا النموذج التفسير، لعب الأدوار، التوجيه، الاستكشاف، التشجيع والبناء (منصور، ٢٠٠٣، ص. ص٩٨-١٠١)، كما تشير كثير من الدراسات التي أجريت في مجال استخدام العلاج الذي يركز على إنجاز مهام محددة بعد ذلك إلى فعالية هذا النموذج في مجالات مختلفة ومتنوعة حيث أوضحت النتائج أن النموذج الذي يركز على إنجاز مهام محددة أظهر قدرة على التعامل مع مواقف ومشكلات عديدة، كما أنه ترك انطباعا مرضيا لدى كثير من العملاء أما بشأن النتائج المرتبطة بقياس درجة التغييرات التي حدثت للمشكلات والإنجازات التي حققها النموذج فقد دلت على أن غالبية العملاء قد استفادوا أو حصلوا على عوائد إيجابية نتيجة عملية التدخل، وأشارت دراسة عيسوي (٢٠١١) أن نموذج التركيز على المهام من النماذج الفعالة في تحسين جودة الحياة للمرأة العقيمة، كما ثبت فاعليته في تحسين الأداء الاجتماعي للأطفال المكفوفين في دراسة محمد بسيوني محمد (٢٠١١)، وثبت فعاليته في علاج المشكلات السلوكية (التمرد والعدوان) للأطفال العاملين نعمة نادي(٢٠١٧)، كما تم استخدامه بفعالية في تنمية المهارات الاجتماعية للأيتام المعاقين عبد المقصود(٢٠١٨)، كما ثبت فاعليته في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأحداث الجانحين أحمد(٢٠٢٠).

وتسعى الدراسة الحالية إلى وضع برنامج قائم على نموذج التركيز على المهام في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وذلك لعدة مبررات منها أنه نموذج حر يساعد الباحثة على اختيار أساليب وتكنيكات علاجية من نظريات ونماذج أخرى تساعد على تنمية القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، ويعتبر النموذج أحد أنواع العلاج القصير الذي قد يساعد في التخفيف من حدة المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي عن طريق تنمية قيمهم الاجتماعية.

وبناءً على ما سبق من معطيات نظرية ونتائج الدراسات السابقة تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداه" **ما مدى فعالية برنامج التدخل المهني القائم على نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟**".

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- التوجه العالمي والمحلى للاهتمام بقضايا الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص إيماناً وترسيخاً لقيمه الاجتماعية.

٢- بلغ إجمالي عدد الشباب الجامعي المقيدين بالتعليم العالي ٣.٥ مليون نسمة(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣)، مما يتطلب ضرورة تنمية القيم الاجتماعية لديهم حتى يستطيعون التكيف مع البيئة المحيطة بهم وكذلك النهوض بالمجتمع.

٣- معاناة الشباب الجامعي من انخفاض مستوى القيم الاجتماعية نتيجة الثورات التكنولوجية والتحولات العالمية ويحتاجون إلى تنمية بعض القيم الاجتماعية لمواجهة مشكلاتهم.

٤- فاعلية نموذج التركيز على المهام مع مشكلات متنوعة وفي مجالات متعددة مما قد يساعد الباحثة في تحقيق الهدف من الدراسة.

٥- قد تساهم هذه الدراسة في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في إدارات رعاية الشباب لتنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي عن طريق بعض المهام والأساليب العلاجية التي تعتمد عليها الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في" اختبار فعالية برنامج التدخل المهني القائم على نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي"، **وينبثق منه الأهداف الفرعية الآتية:**

١. تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي والمتمثلة في(التعاون والمشاركة ، الاحترام، الصدق، مساعدة الآخرين، الصداقة، تحمل المسئولية)
٢. تهدف إلى تطبيق برنامج للتدخل المهني قائم على نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مما قد يساهم في تنمية قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم.

رابعاً: مفاهيم الدراسة :

١. مفهوم الفعالية
٢. مفهوم برنامج قائم على نموذج التركيز على المهام.
٣. مفهوم القيم الاجتماعية.

١. مفهوم الفعالية:

في خدمة الفرد يستخدم المتخصصون عادةً لفظ الفعالية ليشير إلى كفاءة برنامج التدخل المهني في توظيف الأساليب وتحقيق الأهداف خلال فترة زمنية وجيزة تقدر في العلاج القصير بمدة أقصاها ستة أشهر (جبل، ٢٠١٩، ص١٠) .

وتتحدد الفعالية نظرياً في هذه الدراسة بأنها: "مدى قدرة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشبا الجامعي .

بينما يتحدد مفهوم الفعالية إجرائياً في هذه الدراسة كما يلى: " فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي".

٢. مفهوم برنامج قائم على نموذج التركيز على المهام:

يعتبر نموذج التركيز على المهام هو أحد نماذج ممارسة الخدمة الاجتماعية وترجع جذوره إلى بداية السبعينيات ريد وايبشتاين (١٩٧٢)، وقد عرف التركيز على المهام بأنه نظام علاجي لمشكلات أو فترات الحياة.(Teater, 2010, p.179) .

يعتبر نموذج التركيز على المهام أحد المداخل الرئيسية للخدمة الاجتماعية الإكلينيكية حيث طبق في العديد من مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مثل (مجال رعاية الطفولة، الخدمة الاجتماعية المدرسية، مجال الأحداث، والمجال الصناعي) وشاع استخدامه في المجال الأسري، والصحة العقلية والمسنين (حمدي محمد منصور،٢٠٠٣، ص. ص٧٥-٧٦).

ويتحدد مفهوم برنامج التدخل المهني القائم على نموذج التركيز على المهام نظرياً في هذه الدراسة بأنه: "ممارسة مجموعة من الأنشطة المخططة الموجهة لصالح الشباب الجامعي لتنمية قيمهم الاجتماعية".

ويقاس برنامج التدخل المهني القائم على نموذج التركيز على المهام إجرائياً في ضوء :

١. قدرة البرنامج على تنمية القيم الاجتماعية في ضوء مقياس القيم الاجتماعية للمراهقين والشباب المستخدم في الدراسة.

٢. تحليل محتوى جلسات التدخل المهني بما يشير إلى ارتفاع مستوى القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٣. مفهوم القيم الاجتماعية:

القيم هي مبادئ يعتنقها الناس ويحكمون على سلوك الأفراد في ضوئها من حيث الخير والشر والصواب والخطأ وهكذا يصبح الصدق قيمة والوفاء قيمة (غانم، ٢٠١٩، ص ٢٥)

والقيم الاجتماعية مفهوم اجتماعي يشير إلى معتقدات ومبادئ أخلاقية تقبلها الأغلبية لضمان استمرارية المجتمع، حيث تشير القيم ليس إلى ما هو موجود فقط، ولكن ما يجب أن يكون في المجتمع في شكل ضرورات أخلاقية(Vieyt, 2023, p.121).

كما تعرف بأنها "الروابط القائمة على مجموعة من المعتقدات سواء الدينية أو الثقافية والمبادئ الأخلاقية التي تسهم في الحفاظ على المجتمع وسلامته وتشمل القيم الأسرية وقيم المواطنة وقيم المسؤولية الاجتماعية"(السحيمي، ٢٠٢٣، ص٢٩٤)

وتتحدد القيم الاجتماعية نظرياً في هذه الدراسة بأنها: "مبادئ وضوابط أخلاقية يعتنقها الشباب الجامعي يضعها المجتمع لهم وتؤثر على سلوكهم وتسهم في تنمية قدراتهم على مواجهة مشكلاتهم"

بينما تقاس القيم الاجتماعية إجرائياً: "بالدرجة التي يحصل عليها الشباب الجامعي على مقياس القيم الاجتماعية وتتضمن الأبعاد التالية: التعاون والمشاركة الاحترام، الصدق، مساعدة الآخرين، الصداقة، تحمل المسئولية.

خامساً: المنطلق النظري للدراسة (نموذج التركيز على المهام):

يشتق نموذج التركيز على المهام من خلال المعرفة والأساليب الفنية التي كانت سائدة في نهاية الستينيات، مثل النظرية السيكوديناميكية، ونموذج حل المشكلة، والنظريات السلوكية، ولقد أثر الطابع الموجه للأداء في ذلك الوقت على الأسلوب الذي تطور به النموذج، بمعنى أن النموذج ركز على الأداء بالنسبة للعملاء، بجانب التركيز على الحاضر وحقوق الأطفال في المشاركة بحرية كاملة في العلاج (Reid & Epstein, 1972, p.313) .

يعتمد نموذج التركيز على المهام على فكرتين أساسيتين هما (Coulshed, & Orme, 2006, p.169):

(أ) تحديد الوقت اللازم للتنفيذ منذ بداية التعاقد مع العميل.

(ب) الاستفادة من الأساليب العلاجية للنماذج الأخرى في تحديد وتنفيذ المهام والأنشطة اللازمة لتحقيق هدف التدخل خلال الفترة الزمنية المتفق عليها.

وتتمثل المفاهيم الأساسية لنموذج التركيز على المهام في ثلاثة مفاهيم هي:

١) **المهمة Task:** وتعتبر المهمة نمط من أنماط الفعل المرتبط بحل المشكلة، ولذلك فإن عناصر تخطيط المهمة وتنفيذها بالاشتراك مع العملاء أو الأسر يشكل سلسلة من الأفعال والخطوات التي ينفذها العميل إذا رغب في حل المشكلة، **ويمكن تصنيف المهام إلى**(مهام مستقلة ومهام ميسرة، المهام العامة والمهام

الإجرائية، المهام البسيطة والمهام المركبة، المهام الفردية والمتبادلة والمشتركة، مهام تنفذ مرة واحدة ومهام تنفذ عدة مرات) (منصور، ٢٠٠٣، ص٨٤).

٢) **المشكلة Problem:** هي موقف صعب يعانيه الفرد أو الاسرة وبحاجة إلى مساعده لحلها، فالعملية الأساسية لنموذج التركيز على المهام هي تحديد المشكلات المستهدفة من وجهة نظر العميل، واكتشاف أسباب المشكلات وتحديد أولويات هذه المشكلات وتحديد الحلول المناسبة للتخفيف من حدة هذه المشكلات (Teater, 2010, p.180).

٣) **العائق Obstacle:** وهو الشيء أو العامل الذي يحول دون حل المشكلة، والعوائق في معظم الأحيان تشمل أوجه القصور في المهارات الاجتماعية، والمخاوف غير المنطقية والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بالمهام الادائية، واكتشاف هذه العوائق يساعد في تحقيق العميل لأعلى معدل من النجاح في انجاز المهمة (Hepworth, et al, 2010, p. p371-372).

استراتيجيات التدخل لنموذج التركيز على المهام

تهدف استراتيجية التدخل المهني وفقاً لنموذج التركيز على المهام إلى تحقيق الهدفين التاليين (منصور، ٢٠٠٣، ص٨٥):

(١) مساعدة العملاء على حل مشكلاتهم التي تخصهم.

(٢) تقديم خبرة جديدة للعملاء والتي تزيد من قدراتهم على حل مشكلاتهم التي قد تواجهه في المستقبل، وتنمية الإدارة لديهم لتقبل المساعدة.

إن الاستراتيجية الأساسية للنموذج تتمثل في القيام بسلسلة من الأنشطة يتم تنفيذها بأسلوب متعاون بين كل من الممارس والعملاء، وأن التركيز يكون على جهود متضامنة لحل المشكلة من الممارس والعملاء والأنساق الاجتماعية المحيطة والأنشطة الرئيسية المستخدمة واحدة تلو الأخرى من الممارسة(Reid, 1977, p.785).

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي تستهدف اختبار تأثير متغير مستقل (برنامج قائم على نموذج التركيز على المهام) ومتغير تابع وهو (تنمية القيم الاجتماعية) لدى الشباب الجامعي.

٢. **المنهج المستخدم:** تمشياً مع أهداف الدراسة واتساقاً مع نوع الدراسة فإن التصميم المنهجي المستخدم هو تصميم التجربة القبلية البعدية لمجموعتين، إحداهما تجريبية يطبق عليها برنامج التدخل المهني والأخرى ضابطة لن يطبق عليها برنامج التدخل المهني.

٣. فروض الدراسة:

يسعى البحث لاختبار فرض رئيسي مؤداه " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين فعالية برنامج قائم على نموذج التركيز على المهام وتنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي".

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية وهى:

١) توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي لصالح القياس البعدي.

٢) لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٣) توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي لصالح المجموعة التجريبية.

٤. أدوات الدراسة:

١) مقياس القيم الاجتماعية للمراهقين والشباب إعداد/ عبدالوهاب وعيسى (٢٠١٤):-

أ. **وصف المقياس:** يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٦) بند موزعين على ستة أبعاد رئيسية، وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم(١) يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس القيم الاجتماعية للمراهقين والشباب

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	المجموع
١	التعاون / المشاركة	١-٧-١٣-١٩-٢٥-٣١	٦
٢	الاحترام	٢-٨-١٤-٢٠-٢٦-٣٢-٣٧-٤١	٨
٣	الصدق	٣-٩-١٥-٢١-٢٧-٣٣-٣٨-٤٢-٤٥	٩
٤	مساعدة الآخرين	٤-١٠-١٦-٢٢-٢٨-٣٤	٦
٥	الصداقة	٥-١١-١٧-٢٣-٢٩-٣٥-٣٩-٤٣	٨
٦	تحمل المسئولية	٦-١٢-١٨-٢٤-٣٠-٣٦-٤٠-٤٤-٤٦	٩
		المجموع	٤٦

ب. **طريقة تصحيح المقياس:** للمقياس ثلاث استجابات نعم=٣، أحياناً=٢، لا=١) للعبارات الايجابية والعكس للعبارات السلبية وأرقامها هي(٧ – ١٧ – ٢٥ – ٢٧ – ٢٧ – ٣١ – ٣٣ – ٣٨ – ٤٢) والتي يتم تصحيحها عكسياً، ومن ثم تراوحت درجات المقياس ما بين (٤٦ – ١٣٨) درجة.

جدول (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٦	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

ج. **صدق المقياس:** قامت الباحثة بإعادة تقنين المقياس بتطبيقه على (٥٠) مفردة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان خارج إطار العينة الرئيسية للبحث وقامت بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الاتساق الداخلي للعبارات وكانت النتائج وجود (٤٠) عبارة كل منها دال عند (٠.٠١) و (٨) عبارات دالة (٠.٠٥) مما يدل على أن العبارات ذات قيم مرتفعة في الارتباط مما يدل على وجود قيم مرتفعة للصدق، كما قامت بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الاتساق الداخلي للأبعاد وكانت النتائج تتراوح بين (٠.٦٦٩**) و (٠.٨٤٢**) مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناشبة ويمكن الاعتماد على نتائجه.

ح. **ثبات المقياس:** قامت الباحثة بإعادة حساب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث تم تطبيقه مرتان بفاصل زمني خمسة عشر يوماً، على عينة قوامها (٥٠) مفردة من طلاب الخدمة الاجتماعية وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين على الأبعاد الفرعية وكذلك الدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج تتراوح بين (٠.٦٦٢**) و (٠.٨٤٧**) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجه.

٢) **دليل تحليل محتوى جلسات التدخل المهني:** ويشمل البيانات الأساسية لكل حالة والتكوين الأسرى والخصائص الشخصية للعميل وطبيعة المشكلة وأسبابها ومظاهر القيم الاجتماعية لدى كل عميل وأهداف المقابلة وتقييم المقابلة والاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في التدخل المهني مع كل حالة.

٥. **مجالات الدراسة:**

أ) **المجال المكاني:** تم تطبيق برنامج التدخل المهني على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.

وقد تم اختيار المجال المكاني للمبررات التالية:

أ. توافر عينة الدراسة واستعدادهم للتعاون مع الباحثة.

ب. موافقة المسئولين بالكلية على إجراء الدراسة.

ج. وجود الإمكانيات المختلفة التي تساعد في تطبيق آليات البرنامج وأنشطته المختلفة.

ب) **المجال البشري:** تم سحب عينة عشوائية مكونة من (٤٠) مفردة من طلاب الفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان، تم توزيعهم على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما(٢٠) مفردة.

ج) المجال الزمني: هي الفترة التي تم فيها تطبيق برنامج التدخل المهني وقد استغرقت (٣) أشهر تقريباً من (٢٠٢٤/١٠/١م) إلى (٢٠٢٥/١/١م).

سابعاً: برنامج التدخل المهني في إطار برنامج معرفي سلوكي:

١) الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

- الإطار النظري للبحث
- الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها.
- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة .

٢) أهداف برنامج التدخل المهني:

الهدف الرئيسي للبرنامج: يهدف برنامج التدخل المهني القائم على نموذج التركيز على المهام لتنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، **وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

- تنمية قيمة التعاون / المشاركة لدى الشباب الجامعي.
- تنمية قيمة الاحترام لدى الشباب الجامعي.
- تنمية قيمة الصدق لدى الشباب الجامعي.
- تنمية قيمة مساعدة الآخرين لدى الشباب الجامعي.
- تنمية قيمة الصداقة لدى الشباب الجامعي.
- تنمية قيمة تحمل المسئولية لدى الشباب الجامعي.

٣) مراحل التدخل المهني:

سارت مراحل التدخل المهني وفقاً للخطوات الأساسية لنموذج التركيز على المهام وتتمثل الخطوات في التالي: –

(أ) مرحلة ما قبل التدخل وهي تحديد المشكلة المستهدفة من خلال: –

١. مراجعة التراث النظري والأدبيات السابقة المرتبطة بالقيم الاجتماعية.

٢. الاطلاع علي المراجع العربية والأجنبية المرتبطة بنموذج التركيز على المهام
٣. تحديد القيم الاجتماعية التي يحتاجونها من خلال نتائج الدراسات السابقة.
٤. إعادة تقنين مقياس القيم الاجتماعية
٥. الحصول على موافقة الكلية على تطبيق البحث.
٦. تحديد عينة الدراسة.

(ب) مرحلة التعاقد: قامت الباحثة بإجراء تعاقد شفهي مع طلاب الفرقة الرابعة انتظام عينة الدراسة ، ويتضمن التعاقد تحديد أهداف العلاج ومدة التدخل المهني (٣) شهور، وعدد المقابلات (١٢:٨) مقابلة ونوعها وزمن المقابلة لا يزيد عن (٦٠) دقيقة والاتفاق على المهام الخاصة بالباحثة والطلاب.

(ج) مرحلة التخطيط للمهام وتنفيذها: تم من خلال هذه المرحلة التخطيط للمهام التي تقوم كلاً من الباحثة والطلاب وكيفية تنفيذها، وكذلك إيجاد الدافع لدى الطلاب لتنفيذ المهام المتفق عليها وتعريفهم بالفوائد التي ستعود عليهم من تنفيذ المهام، ثم تحليل المعوقات التي قد تعترض تنفيذ المهام، كما يتم تحديد مجموعة من المهام التي ستقوم بها الباحثة مع الأطراف ذات صلة بالطلاب(الزملاء)، وتهدف تلك المهام إلى مساعدة الشباب الجامعي على تنفيذ المهام المتفق عليها، **وفيما يلي توضيح لهذه المهام على سبيل المثال:**

(١) المهام المسهلة: وتهدف إلى استثمار جهود الآخرين في مساعدة الطلاب على تنفيذ المهام المتفق عليها، ، **وذلك من خلال:-**

١. تحسين العلاقة بين الطلاب وزملائهم من خلال عمل أنشطة جماعية.
٢. تحسين العلاقة بين الطلاب وزملائهم عن طريق تغيير أسلوب التعامل فيما بينهم.
٣. تعليم الطلاب كيفية احترام أصدقائهم وقواعد الصداقة.
٤. تعليم الطلاب كيفية الحديث مع أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس لهم.
٥. تعليم الطلاب كيفية الحديث مع زملائهم في القاعة الدراسية.
٦. تعليم الطلاب كيفية تحمل المسئولية في كل ما يقولونه أو يفعلونه.
٧. مساعدة الطلاب في تحويل المهام العامة إلى مهام أكثر تحديدا عن طريق لعب الدور والخرائط الذهنية.
٨. إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في تخطيط المهام وكيفية إنجازها بنجاح وتشجيعهم بالتعزيزات المعنوية والمادية.

٩. تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد الطلاب علي السير بخطي ثابتة واستخدام الواجبات المنزلية لتنمية القيم الاجتماعية لديهم.

١٠. تدريب الطلاب في المقابلة على كيفية انجاز المهام من خلال الممارسة الزائفة

١١. مقابلة أعضاء هيئة التدريس والزملاء، والاتفاق معهم على بعض المهام التي يقومون بتنفيذها لمساعدة الطلاب في تنمية قيمهم الاجتماعية.

١٢. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتشجيع المستمر للطلاب من أجل تنمية أفكارهم وتدعيم أفعالهم وتصرفاتهم الناجحة التي يقومون بها لتحقيق أهدافهم.

(١) المهام المستقلة التي تقوم بها الباحثة:- وذلك من خلال –

١. إعداد برنامج التدخل المهني.

٢. تدريب الطلاب على كيفية كتابة التقارير الذاتية

٣. تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجماعية باستخدام التعزيز الايجابي.

٤. اقتراح أفكار لمساعد الطلاب على تنفيذ المهام باستخدام أسلوب التوضيح.

٥. استمرار الاتصال مع الطلاب أثناء المقابلات للمحافظة على تنفيذ المهام.

٦. تلخيص المهام لكل فرد مع وضع خطة واضحة لتنفيذ كل مهمة وتحديد الوقت لإنجازها.

٧. توضيح الفوائد التي يمكن أن تعود علي الطلاب نتيجة التنفيذ الناجح للمهام.

٨. الاستفادة من العلاقة المهنية مع الطلاب لتنفيذ البرنامج بأسلوب النمذجة.

٩. مراجعة المهام التي قام بها الطلاب.

١٠. تسجيل المقابلات مع الطلاب.

(أ) مهام خاصة بالطلاب:-

١. المشاركة في الأنشطة الجماعية باستخدام التعزيز الايجابي.

٢. احترام أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس للطلاب عن طريق إعادة البناء المعرفي للطلاب.

٣. كتابة التقارير الذاتية بصدق وأمانة.

٤. الصدق في كل ما يقولونه

٥. تغيير أسلوب التعامل مع زملائهم.

٦. احترام أصدقائهم واحترام قواعد الصداقة.

٧. التحدث مع أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس لهم بأسلوب لائق.

٨. التحدث مع زملائهم باحترام.
٩. تحمل مسئولية ما يقولونه أو يفعلونه.
١٠. تجنب الإساءة اللفظية للزملاء داخل الحرم الجامعي.
١١. إظهار مشاعر الألفة مع الزملاء في القاعة الدراسية.

ب مهام خاصة بالزملاء:-

١. التعامل مع زملائهم من أعضاء المجموعة التجريبية باحترام.
٢. تقليل الخلافات مع أعضاء المجموعة التجريبية وتحسين التواصل بينهم.
٣. قبول مشاركة الطلاب من أعضاء المجموعة التجريبية في ممارسة الأنشطة معهم.
٤. تجنب الإساءة اللفظية للزملاء من أعضاء المجموعة التجريبية.

د- مهام خاصة بأعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس لأعضاء المجموعة التجريبية:-

١. معاملة الطلاب معاملة جيدة وخاصة أمام زملائهم.
٢. تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجماعية مع زملائهم.
٣. توجيه الطلاب إلى السلوكيات الايجابية وتشجيعهم على احترام القواعد والحدود.
٤. إعطاء عضو هيئة التدريس ملاحظته على الطلاب من خلال المقابلات معه.

(د) مراجعة المهام:-

تم تغطية التطورات التي تحدث في المشكلة بشكل عام، والمهام التي تم تنفيذها من جانب الطلاب، وتلك التي لم يتم الانتهاء منها بعد، كما تم التأكيد على أهمية مراجعة وتقويم الأهداف والمهام المحددة، وتحديد جوانب القصور في الأداء، **ويمكن أن نلخص أهم الجوانب التي يقترح أن تغطيها عملية المتابعة في التالي:**

١. التأكد من قيام كل طرف بواجباته والتزاماته وما المطلوب حسب الاتفاق.
٢. في حالة إنجاز الطلاب للمهام المطلوبة منه يتم تكليفه (حسب الحاجة) بمهام جديدة، وتوفير الدعم والتشجيع اللازم.
٣. في حالة وجود صعوبات يتم مناقشتها ووضع الحلول المناسبة لمواجهتها وتعديل المهام المتفق عليها في حالة وجود حاجة إلى ذلك.
٤. إجراء برنامج التدخل المهني مع حالات الدراسة وذلك لمدة ثلاثة شهور.

(هـ) الإنهاء:- وذلك بمراجعة وتقييم ما تم انجازه من المهام التي تم الاتفاق عليها لتحقيق الهدف الرئيسي للبرنامج، وذلك لقياس التغيير الذي حدث نتيجة التدخل المهني ثم تهيئة الطفل لإنهاء العلاقة، والتخطيط للمستقبل، **وفي هذه المرحلة تتحقق الباحثة مما يلي:**

١. مدى كفاية البرنامج الزمني لتنمية القيم الاجتماعية.
٢. النتائج التي تحققت مع الطلاب والتغيرات التي طرأت عليهم.
٣. قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس القيم الاجتماعية على المجموعة التجريبية للتأكد من ثبات فعالية برنامج التدخل المهني.

وتقوم الباحثة في هذه المرحلة بمساعدة الطلاب في الجوانب التالية:

١. تقويم العمل وتحديد الإنجازات.
٢. تفهم مشاعر الطلاب المرتبطة بهذه المرحلة.
٣. المحافظة على التغييرات الإيجابية والأساسية
٤. الاستفادة من المهارات والمعارف المكتسبة وتوظيفها لخدمة الطلاب.

٤) أساليب التدخل المهني المستخدمة.

يعتبر هذا النموذج أحد النماذج التي تسمح بالاستفادة من أساليب وتكنيكات علاجية من نماذج أخري حسب طبيعة كل حالة أثناء التدخل العلاجي، منها:

(أ) لعب الدور: والتي تتمثل في بعض الجوانب الخاصة بالعلاقات الاجتماعية والتعاون والمشاركة مع المحيطين والاحترام مع المحيطين مثل إذا كانت المهمة هي تدريب الطلاب علي التحدث مع المحيطين بشكل سليم، فتصطنع الباحثة موقف مزيف يلعب فيه الطالب دور أحد الزملاء وتلعب هي دور الأخصائي والعكس.

(ب) التوجيه: يستهدف إعطاء الباحثة رأيها المهني الذي يساعد على توجيه سلوك الطالب في ناحية معينة، وتوجيه الزملاء لكيفية الحديث مع الطالب وخلق جو مناسب من الاحترام والألفة، بالإضافة لتوجيه عضو هيئة التدريس إلى طريقة التواصل الصحيحة التي تساعد على تنمية القيم الاجتماعية للطالب داخل القاعة الدراسية.

(ج) الواجبات المنزلية: مساعدة الطالب علي تعلم سلوك جديد من خلال أداء مهام وواجبات خاصة وأنشطة أثناء جلسات التدخل (المقابلات)، ويستخدم هذا الأسلوب تعليم الطلاب مهارات وقيم جديدة يحتاج إلى ممارستها داخل بيئته الطبيعية والتعليمية، مثال الطالب الذي يعاني عدم القدرة على التفاعل مع

الآخرين ، فإن الواجب الذي يمكن أن يقوم به الطالب هو القيام بمحادثتين على الأقل مع زملائه خلال اليوم الدراسي.

(د) الاستكشاف: ويستخدم بهدف استنباط وتوضيح مشكلات الطلاب، واكتشاف المهام المحتملة التي تساعد على حل المشكلة.

(هـ) البناء: ويستخدم لبناء علاقة مهنية تقوم على الاحترام والثقة بين الباحثة والطلاب ومع الزملاء، وبناء اتصالات لإتمام المهام وتحقيق الأهداف.

أساليب مستمدة من العلاج المعرفي

(و) المناقشة المنطقية: حول كيفية التعامل مع الآخرين وكيفية استخدام مهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي مع المحيطين مما يعزز قيمة الاحترام ومساعدة الآخرين وقيمة الصداقة.

(ز) أسلوب التدريب على التعليمات الذاتية: ويستخدم لتعديل العبارات السلبية التي يقولها الطالب لنفسه (حديث الذات) أثناء تعرضه لمواقف تحول دون إكساب الطالب المهارات اللازمة للتعامل مع الآخرين.

(ح) أسلوب إعادة البناء المعرفي: عن طريق تعديل الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى الطالب عن المحيطين به، وعن المواقف التي يمر بها واستبدلها بأفكار ومعتقدات جديدة تساعد الطلاب على تنمية قيمهم الاجتماعية.

أساليب مستمدة من العلاج السلوكي –

(ط) النمذجة : Modeling : وضع نموذج للسلوك المرتبط بأداء المهام، قد يطلب من الطالب أن يجرب ما سوف يقوله أو يفعله لتنمية القيم الاجتماعية لديه وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وتم استخدام الأفلام وقصص والفيديوهات المصورة لتحقيق ذلك.

(ي) أسلوب التدعيم الايجابي Positive Reinforcement: عن طريق إعطاء مكافأة للطالب عند التزامه بالمهام المطلوبة والقيام بأنماط سلوكية مرغوبة سواء بصورة مستمرة أو متقطعة، وتدعيمه عقب الاستجابة مما يزيد من احتمال وقوع الاستجابة مستقبلاً، وذلك من خلال تقديم ما يلي:-

– **معززات رمزية:** علامات ارشادية وشهادات تقدير وضع نجمة التميز خلال الجلسات.

– **معززات معنوية:** استخدام مصطلحات مثل أحسنت، برافو، الثناء على ما تم إنجازه من مهام.

– **معززات مادية:** إعطاء هدايا كالكشاكيل والأقلام والقصص الهادفة والبوسترات والأجندات شوكولاتة وحلوى .

٥) الفترة الزمنية لتطبيق برنامج التدخل المهني: تم تطبيق البرنامج خلال فترة زمنية تقدر بثلاثة شهور يتم خلالها إجراء المقابلات المهنية مع الحالات وتعقد الجلسات بمعدل مقابلة كل أسبوع تستغرق حوالي (نصف ساعة –ساعة ونصف) لتنمية القيم الاجتماعية للشباب الجامعي.

٦) أدوات البرنامج:

١. المقابلة المهنية.

٢. مقياس مقياس القيم الاجتماعية للمراهقين والشباب(عبدالوهاب وعيسى، ٢٠١٤)

٣. دليل تحليل محتوى جلسات التدخل المهني.

٧) مؤشرات نجاح البرنامج

- تنمية القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة.
- زيادة تحمل المسئولية لدى عينة الدراسة.
- وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ثامناً: تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة:

- **بالنسبة لمتغير السن:**

جدول (٣)التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير السن للشباب الجامعي باستخدام معامل(ت)

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	٢٠	١.٢	٠.٤١	-١.٣٨-	غير دال
المجموعة الضابطة	٢٠	١.٤	٠.٥٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة على متغير السن لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(١.٢)، بانحراف معياري(٠.٤١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١.٤)، بانحراف معياري(٠.٥٠)، وكانت قيمة معامل ت (-١.٣٨-) وهي غير دالة إحصائياً.

- **بالنسبة لمقياس القيم الاجتماعية:**

جدول (٤) التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس القيم الاجتماعية باستخدام معامل(ت)

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٢٠	١.٩٢	٠.١٦	١.٥٧٩	غير دال
المجموعة الضابطة	٢٠	٢.٠٢	٠.٢٤		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مقياس القيم الاجتماعية في القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(١.٩٢) بانحراف معياري(٠.١٦) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٢.٠٢)، بانحراف معياري(٠.)، وبلغت قيمة(ت) (١.٢٧٩) وهي غير دالة إحصائياً.

- **بالنسبة لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية :-**

جدول (٥) التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على أبعاد مقياس القيم الاجتماعية باستخدام معامل(ت)

م	الأبعاد	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	التعاون والمشاركة	١.٨٧	٠.٣٨	١.٩٢	٠.٣٢	٠.٢٢٥	غير دال
٢	الاحترام	٢.١٣	٠.٣٧	١.٩٧	٠.٢٩	١.٥٤٦	غير دال
٣	الصدق	١.٩٣	٠.٢٣	١.٩١	٠.٢٣	٠.٣١١	غير دال
٤	مساعدة الآخرين	٢.٢٥	٠.٣٩	٢.٠٦	٠.٣٢	١.٦٩٢	غير دال
٥	الصداقة	١.٩٧	٣.٠٩	١.٨٤	٠.٣٥	١.٠٧٧	غير دال
٦	تحمل المسئولية	٢.٠١	٠.٣٩	١.٩	٠.٣١	٠.٩٤٤	غير دال

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين درجات أبعاد مقياس القيم الاجتماعية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على كل من، **بعد التعاون والمشاركة** في القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١.٨٧)،بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(١.٩٢)، وكانت قيمة ت= (٠.٢٢٥) وهي غير دالة ، **وبعد الاحترام** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٢.١٣) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(١.٩٧)، وكانت قيمة ت= (١.٥٤٦) وهي غير دالة، **وبعد الصدق** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١.٩٣)،بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(١.٩١)، وكانت قيمة ت= (٠.٣١١) وهي غير دالة، **وبعد مساعدة**

الآخرين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٢.٢٥) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(٢.٠٦)، وكانت قيمة ت= (١.٦٩٢) وهي غير دالة، **وبعد الصداقة** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(١.٩٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(١.٨٤)، وكانت قيمة ت= (١.٠٧٧) وهي غير دالة، **وبعد تحمل المسئولية** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٢.٠١) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(١.٩)، وكانت قيمة ت= (٠.٩٤٤) وهي غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والضابطة، مما يشير إلى التجانس بين المجموعتين على أبعاد مقياس القيم الاجتماعية.

تاسعًا: عرض نتائج الدراسة :

اختبار الفرض الفرعي الأول: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي لصالح القياس البعدي.

والذى سوف يتم التحقق من صحته من خلال الجدول التالي:

جدول(٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي ن=٢٠

م	الأبعاد	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	التعاون والمشاركة	١.٩٢	٠.٣٢	٢.٨٦	٠.٢١	١٢.٠٢٤	دال عند ٠.٠١
٢	الاحترام	١.٩٧	٠.٢٩	٢.٩١	٠.١٦	١٤.٢٣١	دال عند ٠.٠١
٣	الصدق	١.٩١	٠.٢٣	٢.٨٨	٠.٣٥	١٧.٨٠٧	دال عند ٠.٠١
٤	مساعدة الآخرين	٢.٠٦	٠.٣٢	٢.٩	٠.٢٣	٩.١٨٢	دال عند ٠.٠١
٥	الصداقة	١.٨٤	٠.٣٥	٢.٨٨	٠.١٥	١٠.٨٩٨	دال عند ٠.٠١
٦	تحمل المسئولية	١.٩	٠.٣١	٢.٩٢	٠.٢٦	١٤.٠٣٨	دال عند ٠.٠١
	المقياس ككل	١.٩٢	٠.١٦	٢.٨٩	٠.٢١	٢٤.٢٤	دال عند ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاجتماعية، حيث يتضح من الجدول أن قيمة (ت) في القياس القبلي للمجموعة التجريبية بلغت(١.٩٢) بانحراف معياري (٠.١٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس

البعدي للمجموعة التجريبية (٢.٨٩) بانحراف معياري (٠.٢١)، كما بلغت قيمة (ت) في بالقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (٢٤.٢٤) وهي دالة عند (٠.٠١) كما توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس القيم الاجتماعية وهي دالة عند (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول الخاص بمقياس القيم الاجتماعية والذى مؤداه " **توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي لصالح القياس البعدي** " .

اختبار الفرض الفرعي الثاني : لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي.

والذى سوف يتم التحقق من صحته من خلال الجدول التالي :

جدول(٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي باستخدام معامل (ت) **ن=٢٠**

م	الأبعاد	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	التعاون والمشاركة	١.٨٧	٠.٣٨	٢.٠٧	٠.٣١	٢.٠١٢	غير دال
٢	الاحترام	٢.١٣	٠.٣٧	٢.٠٥	٠.٤٥	٠.٧٢٤	غير دال
٣	الصدق	١.٩٣	٠.٢٣	٢.٠١	٠.٢٨	٢.٢٠٦	غير دال
٤	مساعدة الآخرين	٢.٢٥	٠.٣٩	٢.٠٩	٠.٥٣	١.٥٢٨	غير دال
٥	الصداقة	١.٩٧	٣.٠٩	٢.١	٠.٤٥	١.١١٨	غير دال
٦	تحمل المسئولية	٢.٠١	٠.٣٩	٢.١٢	٠.٣٨	١.٣٤٧	غير دال
	المقياس ككل	٢.٠٢	٠.٢٤	٢.١١	٠.٣١	٢.٤٩٥	غير دال

يوضح الجدول السابق أنه :

لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس القيم الاجتماعية، حيث يتضح من الجدول أن قيمة (ت) في القياس القبلي للمجموعة الضابطة بلغت(٢.٠٢) بانحراف معياري(٠.٢٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة (٢.١١) بانحراف معياري (٠.٣١)، كما بلغت قيمة (ت) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على المقياس ككل (٢.٤٩٥) وهي غير دالة، كما أنه لا توجد فروق جوهرية دالة

إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس القيم الاجتماعية وهي غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني الخاص بمقياس القيم الاجتماعية والذى مؤداه " **لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي**".

اختبار الفرض الفرعي الثالث : توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي لصالح المجموعة التجريبية .

والذى سوف يتم التحقق من صحته من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي باستخدام معامل (ت) .

ن= ٤٠

م	الأبعاد	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	التعاون والمشاركة	٢.٠٧	٠.٣١	٢.٨٦	٠.٢١	١٠.٥٢٨	دال عند ٠.٠١
٢	الاحترام	٢.٠٥	٠.٤٥	٢.٩١	٠.١٦	٨.٢٣٢	دال عند ٠.٠١
٣	الصدق	٢.٠١	٠.٢٨	٢.٨٨	٠.٣٥	١٠.٣٨٩	دال عند ٠.٠١
٤	مساعدة الآخرين	٢.٠٩	٠.٥٣	٢.٩	٠.٢٣	٦.٥٢٨	دال عند ٠.٠١
٥	الصداقة	٢.١	٠.٤٥	٢.٨٨	٠.١٥	١١.٤١١	دال عند ٠.٠١
٦	تحمل المسئولية	٢.١٢	٠.٣٨	٢.٩٢	٠.٢٦	٩.١٣٦	دال عند ٠.٠١
	المقياس ككل	٢.١١	٠.٣١	٢.٨٩	٠.٢١	١١.٤٢١	دال عند ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أنه :

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الاجتماعية، حيث يتضح من الجدول أن قيمة (ت) في القياس البعدي للمجموعة الضابطة بلغت(٢.١١) بانحراف معياري (٠.٣١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية (٢.٨٩) بانحراف معياري (٠.٢١) كما بلغت قيمة (ت) في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على المقياس ككل (١١.٤٢١) وهي دالة عند (٠.٠١) كما توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس القيم

الاجتماعية وهي دالة عند (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث الخاص بمقياس القيم الاجتماعية والذى مؤداه " **توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي لصالح المجموعة التجريبية**".

عاشراً: مناقشة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً على متغير السن لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، حيث كانت قيمة معامل ت (-١.٣٨-) وهي غير دالة مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير السن لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة، مما يشير إلى التجانس بين المجموعتين، حيث أكدت دراسة النصر (٢٠٠٨) أن الشباب بشكل عام ذكوراً أو إناثاً في مجتمعنا المصري يعاني كثيراً من غياب ثقافة الاختلاف، ومن ثم يفقد كثيراً من القيم الاجتماعية المرتبطة بثقافة الحوار مع الآخر والتعايش السلمي، كما أوضحت دراسة شمروخ وهمام Shamroukh & Hammam(2017) أن الشباب ذكوراً كانوا أو إناثاً يعانون من فراغ ثقافي وفكري يسمح بدخول الأفكار المتطرفة والسلوكيات السلبية التي قد تهدد استقرار أي دولة، لذا علينا أن نتجه نحو القيم الإيجابية التي تشكل أساس ثقافة السلام للارتقاء بفكر الشباب وحمايتهم من الأفكار الأخلاقية والعدائية.

كما توصلت الدراسة إلى يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مقياس القيم الاجتماعية في القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(١.٩٢) بانحراف معياري(٠.١٦) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٢.٠٢)، بانحراف معياري(٠.)، وبلغت قيمة(ت) (١.٢٧٩) وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمقياس القيم الاجتماعية، مما يشير إلى التجانس بين المجموعتين على مقياس القيم الاجتماعية، ويتضح مما سبق أن مستوى القيم لدى الشباب الجامعي متوسطاً، حيث أوضحت دراسة حسن(٢٠٢١) أن مستوى الفهم والإدراك والاهتمام والعمل التعاوني والمشاركة لدى الشباب الجامعي متوسطاً، كما أكدت على أهمية أن يمتلك الفرد القيم الإيجابية تجاه مجتمعه، حيث أوضحت دراسة موسى Mousa(2023) أن مرحلة الشباب من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي المرحلة التي تشكل الأساس لبناء شخصية الإنسان حيث تتضح المواهب والقدرات، وتكتسب

القيم والاتجاهات، وتتشكل أنماط السلوك السليمة؛ فالشباب الجامعي أصبح يعاني من تدنى في قيمهم الاجتماعية ووجود تضارب لديهم بين القيم والعادات والتقاليد الموجودة في بيئتهم وبين القيم الجديدة التي يعتنقونها والتي قد لا تتوافق مع العادات والتقاليد المعروفة(Peach, 2017, p.88)، ومن هنا كان لزاماً على المجتمع بكافة مؤسساته الاهتمام بتنمية القيم الاجتماعية للشباب، حيث أوضحت دراسة بادلي (2005) Badley ودراسة حمزة (٢٠١١) ودراسة خضير (٢٠١١) ودراسة عمار (٢٠١٨) دور الجامعات والأنشطة الطلابية بها في تعزيز قيم التوافق والحوار المساواة والإخاء والحرية والإنسانية، والفردية والعدالة والتعددية والعقلانية، والتسامح، كما أكدت دراسة عبدالعال (2018) Abdelaal ودراسة إبراهيم (٢٠٢٢) على ضرورة تنمية الأخلاق والقيم الاجتماعية الإيجابية ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتفعيل دور الجامعات في تقديم البرامج التي تساهم في زيادة ممارسة هذه الأخلاق والقيم.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت) في بالقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على المقياس ككل (٢٤.٢٤) وهي دالة عند (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول الخاص بمقياس القيم الاجتماعية والذى مؤداه " **توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي لصالح القياس البعدي**"، وهذا يدل على فعالية نموذج التركيز على المهام في التعامل مع مشكلات متعددة، حيث أوضح منصور (٢٠٠٣) أن نموذج التركيز على المهام يمكنه التعامل مع أكثر من مشكلة وبذلك يوفر الوقت والجهد ويركز على الوقت الحاضر، ومن التكنيكات المستخدمة في هذا النموذج التفسير، لعب الأدوار، التوجيه، الاستكشاف، التشجيع والبناء.

وأيضاً توصلت الدراسة إلى عدم توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس القيم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على المقياس ككل (٢.٤٩٥) وهي غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الذى مؤداه " **لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي**"، وقد يرجع ذلك إلى عدم استخدام نموذج التركيز على المهام مع حالات المجموعة الضابطة.

وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت) في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على المقياس ككل (١١.٤٢١) وهي دالة عند (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي والذى مؤداه " **توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي لصالح المجموعة التجريبية**"، وقد يرجع ذلك إلى استخدام نموذج التركيز على المهام مع حالات المجموعة الضابطة وعدم استخدامه مع حالات المجموعة الضابطة.

مراجع البحث:

إبراهيم، وسام محمد (٢٠٠٢٢). فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بأشكال التحرش الإلكتروني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٠، الجزء الاول، أكتوبر، ص ص١٦٣-١٩٦.

ابراهيم،، شريهان عاطف (٢٠٢١). العلاقة بين الأمن الفكري والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٦، المجلد ٣، أكتوبر، ص ص٦٠٣-٦٤٠.

عيسوي، أزهار محمد(٢٠١١)، ممارسة نموذج التركيز على المهام لتحسين جودة الحياة للمرأة العقيم، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣١، ج١٤.

منصور، حمدي محمد (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والطباعة.

محمد، محمد بسيوني (٢٠١١). استخدام نموذج التركيز على المهام لتحسين الأداء الاجتماعي للأطفال المكفوفين، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٠، ج٨.

عبد السميع، نعمة نادي(٢٠١٧). مقارنة بين فعالية التعديل السلوكي ونموذج التركيز على المهام في علاج المشكلات السلوكية للأطفال العاملين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالمقصود، شيماء محمود(٢٠١٨). فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية المهارات الاجتماعية للأيتام المعاقين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أحمد، ليلى كامل(٢٠٢٠). فعالية نموذج التركيز على المهام في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأحداث الجانحين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٤). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

البعزاوي، مصطفى (٢٠١٩). المرأة وبناء الأسرة، البعث الإسلامي، مجلد ٦٥، العدد ٢، ص ص٢٦-٢٩.
توبرينات، جاهدة، ومسعودي، زاهية (٢٠١٨). التربية الأخلاقية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع، بحث منشور في مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد (١٥)، المجلد(٢٢).
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠٢٣). مصر في أرقام
حسن، بسمة عبد الله (٢٠٢١). إسهامات التخطيط التشاركي وتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٥)، مج(٢)، ص ص٢٦٣- ٣٠٥.
الحلحلي، صالح عبده عامر (٢٠٢٠). الأسرة الإيجابية: مفهوما مكانتها ومقاصدها مراحل تكوينها أدوارها ومسؤولياتها ركائزها، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٤، ص ص٦-٨٢.
حمزة، أحمد ابراهيم (٢٠١١). خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية ثقافة التسامح. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج ٣، ع٣٠ ، ص ص١٤٢٦- ١٤٥٥.
خضير، صفاء خضير (٢٠١١). استخدام البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مهارات التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد(٢)، إبريل.
الخطيب، إبراهيم & الزيادي، أحمد (٢٠٠١). مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعية، عمان: الدار العلمية ودار الثقافة.
الراجحي، تامر الشرباصي محمد (٢٠٢٢). استخدام جماعات الأقران في تعزيز قيم التسامح وقبول الآخر لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٧، الجزء الثالث، يناير، ص ص٥٩٣-٦٣٤.
رجب، نسمة يحيي(٢٠٢٣). العلاقة بين الأفكار العقلانية ودافع الانجاز الدراسي لدي الشباب في الجامعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٤، الجزء الثاني، أكتوبر، ص ص٣٢١-٣٥٦.

صالح، عبد الحي محمود (٢٠١٤). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحيم، جمال(٢٠١٨). مؤشرات التخطيط لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٦٠، المجلد ٦.

جبل، عبد الناصر عوض(٢٠١٩). التقويم في الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عزب، محمد علي(٢٠١١). التعليم الجامعي وقضايا التنمية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

على، شيماء فوزي ابراهيم (٢٠٢٢). ثقافة ريادة الأعمال والتخطيط لدعم المسؤولية الاجتماعية بين الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٨، الجزء الاول، إبريل، ص ص١٩٣-٢٣٢.

علي، زينب على محمد (٢٠١٥). ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة / المعلمة بكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة "دراسة ميدانية"، بحث منشور بمجلة الطفولة العربية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ع(٦٧).

علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عمار، حلمي أبو الفتوح (٢٠١٨). تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى طلاب الجامعات، بحث منشور في المجلة التربوية، ع(٥٣) ، كلية التربية، جامعة المنوفية.

غانم، محمد حسن (٢٠١٩). علم النفس الاجتماعي والحياة اليومية تأصيل نظري، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط٢.

الفرماوي، مصطفى عبد العظيم (٢٠١٥). إصلاح تعليم الخدمة الاجتماعية "الواقع والمأمول"، (القاهرة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص٣٥١٥.

محمد، حمدان طاهر(٢٠٢١). تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد(٥٦)، المجلد(٢)، أكتوبر، ص ص٣٦٧-٣٩٨.

محمد، صلاح (٢٠١٦) ثقافة الأمن الفكري في المدارس، القاهرة ، مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع.

محمود، خالد صالح (٢٠١٢). رؤية مستقبلية لتطوير آليات الخدمة الاجتماعية للتعامل مع ثقافة الاعتراض لدى الشباب المصري، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السادس.

مختار، محمد طلعت (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتنمية أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

مكروم، عبدالودود(٢٠٠٤). القيم ومسئوليات المواطنة، القاهرة، دار الفكر العربي.

النصر، حسن محمد (٢٠٠٨). دور التربية في تدعيم ثقافة الحوار مع الآخر، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العربي الثالث "التعليم وقضايا المجتمع المعاصر" ، مج ٢ ، جامعة سوهاج، (٢)، ص ص٥٠١-٥٢٠

نور، أمجد أنور (٢٠١٦). نحو استراتيجية مقترحة للحد من أزمة القيم الأخلاقية والسلوكية بين الشباب، حوليات آداب عين شمس كلية الآداب، جامعة عين شمس، ج(٤٤)، سبتمبر

نوفل، نبيل فوزات (٢٠١٩). الشباب العربي والمغترب، بحث منشور في مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، العدد(٥٨).

Abd El-Samee, Nemaa Nady& Mohamed, Eman salah (2020). The Relationship between the intellectual security and the motivation for achievement of university students, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 9, Issue 1, January, pp. 169-188 .

Abdelaal, Hamdy Abdallah (2018). The effectiveness of an Eclectic Model of Social Work in Promoting Intellectual Security for University Students, The Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 6, Issue 1, June 2018, pp. 141-164.

Abdelghani,Tamer Mohamed L., & Hassanien, Wafaa Hassanien (2020). Training Needs of Social Work Students "A study applied on students of social work at King Faisal University", Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 9, Issue 1, January, pp. 59-79 .

Abo El wafa, Aya Mahmoud Ali & Abd El Azeem, Maha Abd El wadood (2023). Obstacles to Social Work Students Benefiting from Distance Education and Mechanisms for Coping, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 15, Issue 1, January, pp. 57-84.

Afifi, Nourelhoda Abdel khalek Mohamed & Moawad, Mostafa Mohamed (2024). Organizational Mechanisms to Achieve the Quality of Professional Performance of Social Workers which Working in the Field of Youth Care in

Light of Modern Technological Changes, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 17, Issue 1, January, pp. 173-194.

Ahmed, Mohamed ata, & Ehsan, Shereen Mohamed (2024). Community Investment in Youth and its Relationship to Rationalizing the Cost of Achieving Sustainable Development Goals, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 17, Issue 1, January, pp.229-250.

Ameen, Basma Abdellatif (2024). The Relationship between Strategic Leadership and Institutional Performance in University Youth Welfare Agencies, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 18, Issue 1, June, pp. 249-270.

Badley, G. (2015). Against fundamentalism, for democracy: towards a pedagogy of tolerance in higher education. Teaching in Higher Education, 10 (4), 407- 419.

Edjah, K. & Ankomah, F, & Domey, E& Ekow, J. (2020). Stress and Its Impact on Academic and Social Life of Undergraduate University Students in Ghana: A Structural Equation Modeling Approach, Open Education Studies, Vol 2.pp. 37-44.

Ghoz, Hanaa ahmed & Radwan, Ahmed Mohamed (2022). The Role of Social Media in Supporting Electronic Volunteering among Youth, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 13, Issue 1, January, pp. 89-107 .

Ibrahim, Hayam farouk & Hammad, Hind Hassan (2022). The relationship between university youth, s use of electronic groups and their social values, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 13, Issue 1, January, pp. 273-257.

Ibrahim, Omelsaad Fathi (2o24). The Role of Reference Groups on the Awareness of University Youth of the Dangers of Cyberbullying, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 17, Issue 1, January, pp. 209-228 .

Jordan, Gerald (2023). Making the case for citizenship-oriented mental healthcare for youth in Canada, Journal of public mental healthcare.

Khawaga, Zainhom Mashhoot Sayed & Morsy, Ahmed Mohamed Atia (2021). The Contributions of University Youth Welfare Departments in Developing the Innovative Thinking Skills of Student Leaders, The Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 11, Issue. 1, January, pp.245-266.

Lares, Korobe ynikova.: (2015) Tolerance in the Context of Soft Globalization, Procedia-Social and Behavioral Sciences.

Meier, Stephan & Stutzer, Alois (2008). Is Volunteering Rewarding in Itself?, Economic Journal, Volume75, Issue 297, February.

Michael, Allen J. & Eloper, Scott (2012). Regions Globalization and Development, London, center for competence and Global Research, P 136.

Mohamed, Aya Ahmed (2024). Requirements for the Dissemination of the Culture of Digital Citizenship among students of the Higher Institutes, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 18, Issue 1, June, pp. 37-58.

Mousa, Sherien Eid Ahmed (2023). The effectiveness of cognitive-behavioral therapy in alleviating social media addiction among university youth groups, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 15, Issue 1, January, pp. 175-200 .

Naik, D., & Ahirrao, K. D. (2018). Emotional intelligence and achievement motivation among college students. Indian Journal of Health & Wellbeing, 9(1), pp.86-88.

Omar, Samar. S. & Elsayed, Anwaar. R. M. Elsayed, (2017). The Relationship between the Use of Social Media and Social Relations among University Students, The Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 4, Issue 1, June, pp.67-86.

Ozlem, Doygun a, & Gulec, Selma(2012). The problems faced by university students and proposals for solution, Uludag University, Turkey, Education Faculty Elementary Education Department Academic Membe..

Parveen, S. (2016). STRESS MANAGEMENT AND ITS CONTRIBUTING FACTORS AMONG POST-GRADUATE STUDENTS- A COMPARATIVE ANALYSIS, Arabian Journal of Business and Management Review, Vol. 6, No.4, pp.27-3

Peach, Kathryn M (2017). Career Decision-Making Within the College Social Microcosm: Social Value Determinants, Self-Enhancement Bias, and Psychological Needs, United States, Ann Arbor.

Shamroukh, Mervat G. & Hammam, Kareem H. (2017). The Mechanisms of Civil Society Organization and the Relation of Social Peace among University Students, The Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 4, Issue 1, June, pp. 43-66 .

Takashima, Risa et al (2020) The values and meanings of social activities for older urban men after retirement, Plos One, 25, 1-21.

United Nations (2019). United Nations Report, Peace, Dignity and Equality on a Healthy Planet, Global Issues, Youth, New York.

Vieyt, Rui (2022) Social values and their role in society, Global Journal of Sociology and Anthropology, Vol. 11 (2), 100-200.

Waswas. D & Gasaymeh .A.M., (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Man in Promoting Intellectual security among students, Journal of education and learning, vol.6, no.1, pp. 193-206.

Waswas. D & Gasaymeh .A.M., (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Man in Promoting Intellectual security among students, Journal of education and learning, vol.6, no.1, pp. 193-206.

Wilson, John (2000). Volunteering, Annual Review of Sociology, Vol. 26:215-240

Younes, Ahmed K. A. (2021). The Relationship between Social Support and Assertiveness among University Students, The Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 11, Issue. 1, January, pp. 35-56.

Coulshed, V., & Orme. J (2006): Social work practice an introduction, 4th Ed, New York Palgrave mammalian.

Hepworth, D.H., Rooney, R.H., Rooney, G.D. & Gottfried, K.S. (2013): Direct social work practice theory and skills, 9thEd, United States, Brooks /Cole.

Reid, William J & Epstein, Laura (1972). Task –Centered Practice Case Work N. Y: Columbia University Press.

Reid, William. J (1996): "Task- centered social work", In: Francis J. Turner, Social work Treatment (N.Y., the free press, 4th (Ed.).

Teater, B. (2010): An introduction to applying social work theories and methods, New York, Open University press.